

## 249450 - تخريج حديث : ( لا تَسُبُّوا قُرَيْشًا؛ فَإِنَّ عَالِمَهَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ عِلْمًا ).

### السؤال

ما صحة حديث : ( عالم قريش يملأ طباق الأرض علما ) ؟

### ملخص الإجابة

والخلاصة :

أن هذا الحديث: ( لا تَسُبُّوا قُرَيْشًا؛ فَإِنَّ عَالِمَهَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ عِلْمًا ) حديث ضعيف جدا ، لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم . والله تعالى أعلم .

### الإجابة المفصلة

هذا الحديث رواه ابن أبي عاصم في " السنة " ( 2 / 637 ) ، والبيهقي في " المعرفة " ( 1 / 206 ) والعقيلي في " الضعفاء " ( 4 / 289 ) من طريق النضر بن حميد عن الجارود عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( لا تَسُبُّوا قُرَيْشًا؛ فَإِنَّ عَالِمَهَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ عِلْمًا ). وهذا إسناد واه ، النضر بن حميد، قال أبو حاتم: متروك الحديث ، وقال البخاري: منكر الحديث.

"لسان الميزان" ( 6 / 159 ) .

ورواه ابن أبي عاصم أيضا ( 2 / 637 ) ، والخطيب في تاريخه ( 2 / 392 ) ، وابن عساكر في تاريخه ( 51 / 326 ) من طريق إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن وهب بن كيسان عن أبي هريرة به مرفوعا .

وعبد العزيز بن عبيد الله ، قال ابن معين: ضعيف الحديث، لم يحدث عنه غير إسماعيل، وقال أبو زرعة: مضطرب الحديث ، واهي الحديث ، يروي عن أهل الكوفة والمدينة ولم يرو عنه غير إسماعيل، وهو عندي عجيب ، ضعيف منكر الحديث ، ينكر حديثه ، ويروي أحاديث مناكير ويروي أحاديث حسانا. وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال الدارقطني: حمصي متروك.

"تهذيب التهذيب" ( 6 / 311 ) .

وله شاهد آخر يرويه ابن عبد البر في "الانتقاء" (ص 83)، وابن عساكر في "التاريخ" (58/378) من طريق عدي بن الفضل عن أبي بكر بن أبي الجهممة عن أبيه عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب به مرفوعا .  
وعدي بن الفضل، قال ابن معين: ليس بثقة، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: متروك الحديث.  
قال: وترك أبو زرعة حديثه، وقال أبو داود: لا يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة.  
وقال الدارقطني: متروك .  
"تهذيب التهذيب" (7/ 154) .

وأورده ابن عبد البر أيضا في "الانتقاء" (ص 83) من طريق صالح بن رستم الدمشقي عن عطاء ابن أبي رباح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ( أَكْرَمُوا قُرَيْشًا؛ فَإِنَّ عَالَمَهَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ عِلْمًا )  
وهذا مرسل ضعيف، صالح بن رستم، قال ابن أبي حاتم: " سألت أبي عنه فقال: مجهول لا نعرفه " .

"الجرح والتعديل" (4/ 403) .

وقد ذكره الشوكاني في "الفوائد المجموعة" (ص 420) وقال:  
" هو موضوع. قاله الصغاني " .

وأورده الألباني في "الضعيفة" (1/ 573) بلفظ: ( لا تسبوا قريشا، فإن عالمها يملأ طباق الأرض علما، اللهم إنك أذقت أولها عذابا أو وبالا، فأذق آخرها نوالا ) وقال:  
" ضعيف جدا " انتهى .